

العالم يحتاج إلى لقاح الحقيقة مع لقاح كورونا

جائحة المعلومات المضللة تهدد فعلي لنجاح التطعيم ضد كورونا



يأس وأمل

صور الحرب مع كورونا تجوب العالم

وتستمر جائحة كورونا في حصد أرواح البشر، إذ أصيب أكثر من 63 مليون إنسان بالفيروس، والذي تسبب أيضاً في وفاة ما يقارب المليون ونصف المليون آخرين. أعراق جوزيف فارون" أكثر العبارات المنتشرا.

وأكد فارون الذي عمل لأكثر من 250 يوماً متواصلة، أن الولايات المتحدة "ستشهد أهلك الأيام في التاريخ الطبي الحديث" إذا لم "تفعل الأشياء بالشكل الصحيح" في الأسابيع المقبلة. من جانبه، قال مصور اللقطة جو ناكامورا إنه سيواصل التوثيق.

وكتب ناكامورا على فيسبوك "أنا ممتن لأنني شاهدت لحظة رائعة وأشكر جميع الطاقم الطبي على عملهم الشاق حتى خلال العطلات". وأضاف "أنا سعيد للغاية لأن الصورة انتشرت على نطاق واسع لأن الناس يتحدثون عما يحدث بالفعل داخل المستشفيات". وقال "أعتقد أن الصورة يمكن أن تكون باباً لأشخاص معينين حتى يتمكنوا من البدء في إدراك ما يجري وما هو الواقع في العالم الآن"، في إشارة إلى الشكوك حول خطورة فيروس كورونا ومدى انتشاره.

وتمتد الصورة ما يناهز مليون إعجاب على تويتر. وشجعت تغريدة كاترين زملانها في المهنة على نشر صورهم ومشاركة المتابعين تجاربهم ومعاناتهم التي كان عنوانها "تعب وقلق وتحديق في المجهول. الكمامة تركت بصمتها على الوجوه والنفوس".

مشيراً إلى أنه شعر بـ"الإسف" تجاه المريض وكان "حزيناً للغاية" مثله.

وعلى مواقع التواصل أصبحت عبارة Joseph Varon hugs التي تعني "عناق جوزيف فارون" أكثر العبارات المنتشرا.

وأكد فارون الذي عمل لأكثر من 250 يوماً متواصلة، أن الولايات المتحدة "ستشهد أهلك الأيام في التاريخ الطبي الحديث" إذا لم "تفعل الأشياء بالشكل الصحيح" في الأسابيع المقبلة. من جانبه، قال مصور اللقطة جو ناكامورا إنه سيواصل التوثيق.

وكتب ناكامورا على فيسبوك "أنا ممتن لأنني شاهدت لحظة رائعة وأشكر جميع الطاقم الطبي على عملهم الشاق حتى خلال العطلات". وأضاف "أنا سعيد للغاية لأن الصورة انتشرت على نطاق واسع لأن الناس يتحدثون عما يحدث بالفعل داخل المستشفيات". وقال "أعتقد أن الصورة يمكن أن تكون باباً لأشخاص معينين حتى يتمكنوا من البدء في إدراك ما يجري وما هو الواقع في العالم الآن"، في إشارة إلى الشكوك حول خطورة فيروس كورونا ومدى انتشاره.

واشنطن - حققت صورة تظهر طبيباً يرتدي بزة واقية من كوفيد-19، وهو يحضن مريضاً مسناً في يوم عيد الشكر، انتشاراً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وباتت رمزاً لثقة الناس لدى ضحايا الوباء والإنسانية لدى أفراد الطواقم العلاجية.

وقد التقطت الصورة يوم الخميس الماضي، في يوم عيد الشكر الذي تجتمع فيه العائلات الأمريكية، داخل مستشفى "يونايتم ميورال" في هيوستن بولاية تكساس، على يد المصور جو ناكامورا في وكالة "غيتي".

وروى الطبيب جوزيف فارون رئيس قسم العناية المركزة في المستشفى "كنت في وحدة كوفيد ورأيت هذا المريض المسن خارج سريريه يحاول المغادرة، لقد كان يبكي". وأضاف الطبيب "أقتربت منه وسألته عن سبب البكاء، فاجابني 'أريد أن أكون مع زوجتي'. عندها عانقته. لقد بكى قليلاً لكن وضعه تحسن وتوقف عن البكاء".

ولفت فارون إلى أنه لم يكن يعلم بوجود مصور يأخذ هذا المشهد،

تفتسي المرض في المستقبل. ولكن ماذا لو قررت أعداد كبيرة من الناس عدم تطعيم أنفسهم أو أطفالهم؟".

وقال أستاذ السياسة العامة في كلية كينغز بلندن، بوبي دافي، إن هناك صلة واضحة بـ"الإيمان بنظريات المؤامرة وانعدام الثقة في الحكومة والسلطة والعلم بين مجموعات معينة كانت أكثر عداً للقاح من غيرها".

ومع صعوبة إقناع البعض بالحصول على اللقاح لتحقيق مناعة مجتمعية، ينصح خبراء بأهمية وجود إرشادات كافية بالتزامن مع حملات التطعيم.

وكتبت منظمة "فيرست دراфт" غير الحكومية التي تحارب نشر المعلومات الخاطئة "عندما يتعذر على الناس الوصول بسهولة إلى معلومات موثوقة عن اللقاحات، وعندما تكون الريبة كبيرة في الأشخاص والمؤسسات المعنية باللقاحات، فإن المعلومات الخاطئة تملأ هذا الفراغ بسرعة كبيرة وتغذي تدريجياً عدم الثقة المتزايدة تجاه اللقاحات، وأضافت أن "نظريات المؤامرة" حول التطعيم "منتشرة بشكل مفرط على الشبكات الاجتماعية". وتم تداول مقاطع مصورة شوهدت ملايين من المرات على مواقع التواصل تنقل ادعاءات كاذبة.

وقال ستيفان ليفاندوفسكي، عالم النفس المعرفي في جامعة بريستول والخبير في المعلومات الخاطئة "أي حدث مخيف يحرم الناس من الشعور بالسيطرة، سيؤدي إلى انتشار نظريات المؤامرة". وأضاف "نظريات المؤامرة تمنح الناس إحساساً بالراحة النفسية؛ الشعور بأنهم ليسوا تحت رحمة العشوائية. نظريات المؤامرة تمثل خطورة في أي وقت، لكنها أكثر ضرراً في حالة حدوث جائحة إذا دفعت الناس إلى تجاهل النصائح الرسمية، أو ارتكاب أعمال تخريب أو عنف".

وقدم الملياردير الأميركي بيل غيتس، الذي كان محوراً لكثير من نظريات المؤامرة وصفة انتشارها قائلاً إن هذه النظريات نشأت من "مزيج سيء يتكون من جائحة، وشبكات تواصل اجتماعي، وأناس يبحثون عن تفسيرات مبسطة". ويهتم غيتس بانه "يريد التخلص من 15 في المئة من سكان العالم" تحت ستار تلقيحهم.

وأكد غيتس أنه يأمل ألا تؤدي نظريات المؤامرة هذه إلى تفجير الناس من اللقاح، عندما يتم التوصل إليه. وعلق غيتس بقوله "أنا مقتنع إلى درجة كبيرة بأن الحقيقة ستعرف، وبأن نظريات المؤامرة هذه ستبتد."

تحظى نظريات المؤامرة حول لقاح فيروس كورونا باهتمام متجدد، خاصة أنها تتحان إلى الجماعات التي تحتج عالياً على القيود المفروضة على الحياة اليومية بهدف السيطرة على انتشار الفيروس.

واشنطن - فيما لا يزال مئات الملايين من البشر حول العالم يخوضون الحرب ضد فيروس كورونا منتظرين اعتماد اللقاحات بصفة رسمية بفارغ الصبر، برزت حرب أخرى هذه المرة ضد جائحة المعلومات المضللة التي تستهدف هذه اللقاحات وتغتر الناس منها، ما جعل المجتمع العلمي الطبي يحذر من أن العالم قد يخسر حرباً جائحة المعلومات المضللة.

ونشر الجراح الكويتي محمد جمال على صفحته على تويتر مقطعاً تعويها لاقى انتشاراً واسعاً حذر فيه مماً وصفه بـ"جائحة المعلومات المزيفة التي تنتشر أكثر من المعلومات الصحيحة".

ويقول الطبيب وخبير المعلومات الطبية المضللة بجامعة سيتي في نيويورك وجامعة كولومبيا، سكوت راتزان "إن لقاح فيروس كورونا هو الشيء الوحيد الذي يحمينا حقاً من

الفيديو "بينما كان الأطباء يستغرقون وقتهم في العناية بالمرضى، والعلماء يجرون أبحاثهم للحصول على لقاح ضد الفيروس، يعمل المزيّفون على نشر الباطل لمحاربة هذه اللقاحات التي بدأت في التوالى".

وتابع "اللقاحات أثبتت فعاليتها من خلال الدراسات، لكن الحاجة باتت ملحة إلى لقاح من نوع آخر، وهو لقاح الحق ضد الباطل، مشيراً إلى أن المعلومات المضللة عن اللقاحات تؤدي إلى امتناع الكثير من الناس عن التطعيم.

وأشار أيضاً إلى أن "عدم تطعيم 70 في المئة من الناس باللقاحات لن يحقق المناعة المجتمعية" ضد فيروس كورونا.

لكن مغردة أجابت الجراح:

بيل غيتس يقول إن مزيجاً سيئاً وراء ازدهار نظريات المؤامرة: جائحة ومواقع تواصل وأناس يريدون تفسيرات مبسطة

لكن مغردة أجابت الجراح:

المجتمع الطبي فقد مصداقيته بسبب التطرف والدفاع المبالغ عن التطعيم بدون بحث. تقبلوا الأراء الخالفة، تفهموا مخاوف الناس البنية على أبحاث علمية من دكاترة أيضاً. سؤوا أبحاثكم الخاصة بدل أن تستندوا على دراسات خارجية قد تكون مضللة.

وتسيطر نظرية المؤامرة على كثير من الناس في ما يتعلق باللقاحات المضادة للوباء.

وفي العالم العربي، تنتشر استطلاعات مضمونها "إذا

لكن مغردة أجابت الجراح:

أبرز تغريدات العرب

kalkharafi

استخدام الديمقراطية لمحاربة وتخریب الديمقراطية تم من خلال مؤخر ودساتير وخطط ودراسات ونجحوا في إفراغ الدستور من محتواه، فأصبحت الديمقراطية لا تهنش ولا تنشش ولا تطعم لها ولا لون ما عدى رائحتها خبيثة جدا بسبب تلوثها بالفساد، حيث أصبح أغلب ممثلي الشعب يظهر عليهم الخراء المفاجي الكويت

f_alz3bi

لا تخبئوا الكلام، فمن يرثه أحد ليقله، ولا تؤجلوا الرسائل، فقد تتغير العناوين.

thikramohamedn1

فكر ثم اجد لماذا يقتل المتظاهرون؟ لانهم يريدون وطناً! من يقتلهم؟ اشترى بفسط الوطن! لماذا يقتل الخريجون؟ لانهم يريدون العمل في الوطن! ومن يمنعهم من ذلك؟ الجهلة ممن لم يتبعوا في تلقي علم ولا معنى خدمة الوطن.

ix_86

"تمنى لو توجد نافذة لهذه الحياة تخرج من خلالها رأسك من أجل أن يستريح من هذا الأرق والتفكير".

falkindi404

من المواقف المؤثرة في سياق حديثي مع مريض أثناء مواعيد عيادتي والذي لا يتعدى 20 دقيقة، تبين لي أنه قطع مع والدته مسافة 1000 كم بالسيارة من أجل هذا الموعد؛ ما قد يبدو لنا نحن الأطباء بالسهل قد يؤرق المريض ويدفعه إلى قطع المسافات حتى يطمن قلبه مفضضة طبيب

«أذربيجان تتسنن» كذبة تتمدد عربياً برعاية تركية

من النظام التركي ويكتب بالعربية محمد جنكيلي، ولطالما كانت تحليلاته تغير جدلاً وسخرية. ونشر حساب يحمل اسم "أحبك تركيا":

@jojo000095

بشرى سارة أذربيجان تتسنن، تتجه نحو التغيير المذهبي.

وحذر مغرد:

@samiraltamimi

انتبهوا إلى الدعاية لأذربيجان هذه الأيام من قبل أنساب تركيا بقولهم إن أذربيجان تتحول إلى المذهب السنني وربما تتدخل إيران بقوة ضد أذربيجان وتركيا (باتفاق خفي بينهم) حتى يضحكوا على المغفلين ليقتلوا مع تركيا لصالح أذربيجان.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي تندلع معارك حامية الوطيس بين تيارين مختلفين محورهما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي ينصبه أنصار التيار الإسلامي "خليفة للمسلمين". وتروج حسابات وهمية لبطولات أردوغان "حامي حامي الدين". وتحشد تركيا لحروبها في العالم العربي ماكينة إعلامية هائلة قوامها أنصار التيار الإسلامي في كل الدول العربية.

وشك مغردون في تغريدات الكاتب، مطالبين بمصدر معلوماته. لكن الكاتب نشر رابط مقال في صحيفة "بلادي نيوز" وهي صحيفة سورية تعنى خاصة بالسوريين في تركيا. وعنون المقال "زلزلت كالعصا عتبة أذربيجان تتجه نحو المذهب السنني بدلاً عن الشيعي"، وجاء في المقال "نتيجة مذهلة بعد إجراء استفتاء شعبي حيث بلغت نسبة المؤيدين للمذهب السنني التركي 93 في المئة من شيعية أذربيجان". وشبه مغرد معلومات الكاتب بتلك التي كان ينشرها الإعلامي التركي المقرب



وغرد الكاتب:

@m_alqaddo

أذربيجان ستتحول إلى المذهب السنني بعد وقوف تركيا معها: ترديد الأذان والصلاة خمس مرات وزارة الداخلية عدم الترخيص لإقامة مستشارة الرئيس (كانيرا جيدر باشا) دعت إلى الاندماج المذهبي السنني مع تركيا وإجراء استفتاء شعبي لذلك بلغت نسبة المؤيدين للمذهب السنني 93 في المئة #أذربيجان.

ومن جانب آخر، فإن إرث جهود مكافحة التدين منذ الحقبة الشيوعية أدت إلى ابتعاد الكثيرين في أذربيجان، كما هو الحال مع الكثير من دول ما بعد الاتحاد السوفيتي، عن تفاصيل معتقداتهم الدينية، حتى أن الأذنين في العديدين الماضيين كانوا ينشرون إلى المساجد على أنها إما "تركية" أو "إيرانية"، بدلاً من تحديد إن كانت سننية أو شيعية.

وفي العادة تروج حسابات وهمية لهذه النوعية من الإنشاعات لكن اللافت أن الإنشاعة روجت من قبل باحث في الشأن التركي والعلاقات العربية التركية يدعى محمد قنق الأفتندي أوغلو الذي يعرف نفسه بأنه "كاتب في موقع ترك برس التركي الناطق بالعربية" ويتابع حسابه على تويتر أكثر من 17 ألف متابع.

العرب طرف في حروب تركيا